

ملخص بحث بعنوان (رقم البحث)

متطلبات تخطيطية لتطبيق الإرشاد الأكاديمي من خلال المدخل المنظومي

دراسة مطبقة على جامعة الفيوم

إعداد د/ وفاء يسرى إبراهيم الأستاذ المساعد - قسم التنمية والتخطيط -

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

المؤتمر العلمي السنوى العشرون (الخدمة الاجتماعية ومشكلات الشباب فى ضوء

المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة) الجزء الثالث

- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم- ٦-٧/ مايو ٢٠٠٩)

تتميز الجامعات العريقة بما تقدمه من خدمات لإرشاد طلابها ومساعدتهم على رفع كفاءتهم في مجالات متعددة مثل: رفع مستوى الكفاءة الذاتية والمعرفية والاجتماعية وضبط الانفعالات والتعبير عنها بطرق مناسبة وتنمية الاستقلالية وعلاقات ناضجة مع الآخرين وتكوين شخصية متكاملة لمواجهة التحديات المرتبطة بالمرحلة الجامعية ومتطلباتها (٦١، ص ٢٩). لذا تصبح الخدمات الإرشادية للطلاب سواء كانت نفسية أو اجتماعية أو مهنية أو أكاديمية أو دراسية مطلباً مهماً وضرورياً في مختلف المراحل العمرية والمؤسسات المختلفة وبخاصة المؤسسات العلمية والتربوية، وعليه فإن مهمة الإرشاد تحقيق التوافق لجميع أبعاد الشخصية وتحد من الرسوب والتسرب وتساعد في استغلال الوقت والعلاج والرعاية للطلاب، وهذا كله من منطلق استثمار الثروة البشرية والمحافظة عليها .

ولعل هذا ما دعا الباحثة للاهتمام بقضية الإرشاد والتوعية وأيضاً ظهور مظاهر الخلل فى الشخصية مثل السلبية واللامبالاة وحب الذات وغيرها والتي تتطلب بالفعل الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي والتعرف على مشكلاته وأسبابها والمتطلبات التخطيطية لتفعيل الإرشاد الأكاديمي من منظور المدخل المنظومي بالجامعة .

وتناولت الدراسة مفاهيم هي : ١- الإرشاد الأكاديمي ٢- التخطيط الاجتماعي

واستعرضت الدراسات والبحوث السابقة من خلال الدراسات عربية، الأجنبية.

وتقسيمها للمحورين هما :- ١ - دراسات اهتمت بالإرشاد عامة والأكاديمي خاصة ، ودراسات اهتمت بالتخطيط الاجتماعي

الإجراءات المنهجية للدراسة

١: نوع الدراسة: الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تهتم بجمع معلومات وبيانات تتعلق بتفعيل الإرشاد الأكاديمي بجامعة الفيوم، وذلك من خلال عقد مقارنات بين آراء الباحثين (أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم ، وطلاب الدراسات العليا، والطلاب ببرنامج التعليم المفتوح) واستجاباتهم بالشكل الذي يساهم في صياغة نتائج تمثل تعميمات إمبريقية.

٢: المنهج المستخدم: المسح الاجتماعي بالعينة أنسب المناهج لأنه يهدف للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة المدروسة وتحديد العلاقات بين المتغيرات من خلال التحليل والتفسير للبيانات.

٣- العينة:- تم سحب عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بكليات جامعة الفيوم، وبلغ حجمها (٤٧) عضواً وعينة عشوائية منتظمة (٥٠) طالب بالدراسات العليا و(١١٠) طالب بالتعليم المفتوح .

نتائج الدراسة:

١- وضع خطة إستراتيجية عامة محددة وواضحة على مستوى الجامعة.

٢- توزيع الطلاب على المرشدين بطرق مختلفة (تسلسل أو تخصصات أو مجموعات).

٣- تحديد أماكن مخصصة لمقابلة المرشد الأكاديمي.

٤- المتابعة الدورية والتقييم الشامل لجميع مراحل العمل.

- ٥- عمل دورات تدريبية مكثفة لتحقيق أكبر الأهداف .
- ٦- تذليل الصعوبات والمعوقات الخاصة بالإمكانيات (مادية/مالية/بشرية/..الخ)
- ٧- استخدام طرق إرشادية واضحة وسليمة.
- ٨- الاهتمام بالجانب الأخلاقي في ممارسة الدور الأكاديمي عامة والإرشاد خاصة.
- ٩- أن يسود جو ومناخ من الاحترام المتبادل بين الطالب والأستاذ.
- ١٠- ألا يقتصر الإرشاد على التسجيل الدراسي فقط .

تقترح الدراسة إقامة مركز للإرشاد الجامعي

أولاً :- الهدف العام من وراء إنشاء المركز

- ١- الإسهام الفعال في تحقيق النجاح في الحياة العملية والنظرية.
- ٢- العمل على تخريج جيل من الشباب الناضج المسلح بالعلم والمعرفة والثقة بالنفس .
- ٣- توفير الخدمات الإرشادية للطلاب من أجل تلبية احتياجات من يعانون من صعوبات ومشكلات تعوق سير العملية التعليمية .
- ٤- المساهمة في نهضة المجتمع وسير شبابها نحو المستقبل الواعد .
- ٥- تحقيق أعلى نسبة من التوافق مع المتطلبات الدراسية والاجتماعية .
- ٦- مساندة الطلاب لاجتياز الصعوبات وتجاوزها من أجل تحقيق النجاح والتفوق .